

## الدر المنثور

عنه - قال : أخبروه بما يحكم في بلادهم أنه من سرق أخذ عبدا .  
فقالوا جزاؤه من وجد في رحله .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة - B ه - في قوله فبدأ بأوعيتهم الآية .

قال : ذكر لنا أنه كان كلما فتح متاع رجل استغفر تأثما مما صنع حتى بقي متاع الغلام  
قال : ما أظن أن هذا أخذ شيئا .  
قالوا : بلى فاستبره .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الضحاك - B ه - في قوله  
كذلك كدنا ليوسف قال : كذلك صنعنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك يقول : في  
سلطان الملك .

قال : كان في دين ملكهم أنه من سرق أخذت منه السرقة ومثلها معها من ماله فيعطيه  
المسروق .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس - B هما - في قوله ما كان ليأخذ  
أخاه في دين الملك يقول : في سلطان الملك .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي - B ه - في الآية .

قال : دين الملك لا يؤخذ به من سرق أصلا ولكن □ تعالى كاد لأخيه حتى تكلموا بما تكلموا  
به فأخذهم بقولهم وليس في قضاء الملك .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة B ه في  
قوله ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك قال : لم يكن ذلك في دين الملك أن يأخذ من سرق  
عبدا .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن الكلبي - B ه - قال : كان حكم الملك أن من  
سرق ضاعف عليه الغرم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد - B ه - في قوله إلا أن  
يشاء □ قال : إلا بعله كادها □ ليوسف عليه السلام فاعتل بها .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ من طريق مالك بن أنس - B ه - قال : سمعت  
زيد بن أسلم - B ه - يقول في هذه الآية نرفع درجات من نشاء قال : بالعلم .

يرفع □ به من يشاء في الدنيا

